Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هذه العبارة الأخيرة متحقق من وجود شعر لا موقع له فى ترجمة الشاعر ، ومتحقق بالنالى من أن شعر الترجمة لا يغطى شاعرية الشاعر من جميع نواحيها . ومع ذلك تظل هذه إشارات عارضة فى نقد العقاد الذى أشاع بين الباحثين مقولة الطبيعة الفنية ، وطالبهم بأن يسألوا عمن قال لا ما قيل ، وأقر فكرة بلوغ الشاعرية حد العبقرية بمقدار تعبيرها عن حياة الشاعر ، وفتح الباب لدراسة العصر فكان هذا السيل من الدراسات عن الشاعر حياته من شعره أو حياته وشعره ، وهى دراسات أخرت النظر إلى الشعر فى نقدنا المعاصر سنوات طويلة لاتخاذها الشعر شاهداً وعلامة على شاعر وعصر . ولهذا كله كانت العودة إلى دراسة الشعر وإلى قراءة الشعر لدى كثير من النقاد المعاصرين محاولة من محاولات رد اعتبار الشعر إليه .

يظهر الشاعر العظيم وبعده أناس أقل منه وأقرب الى من ظهروا قبله » وهى أفكار تعاكس القول بتعبير الشعر عن العصر ، ولا يكفى فى ردها فيما نرى أن يقول العقاد بعدها « الا فى الأدب المصرى الحديث » . راجع شعراء مصر وبيئاتهم ص ١٢٢ . واقرأ له كذلك هذه العبارة فى شعر البارودى « وللبارودى بعد هذه الآية آية أخرى وهى أن الفضل الذى له على عصره أكبر من الفضل الذى لعصره عليه ، فما جاء به من عند نفسه كثير لا يقاس اليه ما يجىء من قدرة معاصريه » ، ص ١٤٨ من الكتاب نفسه .